جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

الموضوع:

الدافعية للإنجاز لدى مربي ومعلّمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة بالأغواط

دراسة مقارنة بين مربي ومعلمي التّلاميذ ومربي ومعلّمي التّلاميذ

مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

- حليمة سبع

إشراف الأستاذ :

د. بوفاتح محمد

د. محمد بوفاتح	مشرفا
د. لمين عياط	رئيس اللجنة
د.أحمد رمضانية	مقرار

السنة الدراسية 2020/2019

كلمة لا بدّ منها

قبل أن نشكر أيّ مخلوق،نشكر الله عزّوجلّ على أن هدانا وسدّد خطانا لإتمام هذا البحث المتواضع، ومصداقا لقوله صلّى الله عليه وسلّم:{من لا يشكر النّاس لا يشكر الله}.لا يسعنا إلاّ أن نسجّل عظيم شكرنا لكل الّذين رعوا هذا البحث مذ كان همّا ثقيلا حتّى أصبح حقيقة ثابتة.

ولا يفوتنا أن نشكر للدكتور "محمد بوفاتح" فقد ساعدنا في الوقت الّذي كان يرزح فيه تحت أعباء العيش الضّنك،وأثقال الحياة الخشنة، لكنّ العزم إذا صدُق حقّق الغاية،والنّية إذا خلُصت قرُب المطلوب. وكل الأساتذة من قريب أو بعيد فقد صدق منهم العزم وخلُصت النّية فكان من وراء ذلك كلّ عجيب.

كما نشكر لأساتذتنا أعضاء اللجنة الّذين تجشّموا عناء القراءة والنّقد أمام كثرة الشّواغل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى مربي ومعلمي ومستشارة التربية لمؤسسة الصم البكم بالأغواط.

ولا ننسى كلّ من علّمنا ولو حرفا ، معلّمينا الأفاضل من الإبتدائي ، إلى المتوسّط، إلى الثّانوي فالجامعة كلّ باسمه.

فلولاهم لكنّا قد لاقينا المشقّة والعنت.

وهكذا العظماء يتعاظمـــون بخدمة العلـــم ويتسامون

بتنويرالعقول.

فشكرا لهؤلاء ما وفّى تلميذ لأستاذه.

حليمة

إهداء

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق

أجمعين :

أهدي عملي المتواضع هذا إلى صاحبة الصدر الرحب والقلب الحنون ,من تعبت بحملي وتألمت بوضعي, إلى من يعجز اللسان عن ذكر صنيعها وجميلها وفضلها عليّ ..أمي الغالية.

إلى من كلّت أنامله ليقدّم لي لحظة سعادة وفرح ,إلى من جسّ الأشواك من دربي ليمهد لي طريق العلم والتّعلم ,إلى القلب الواسع والكبير,أبي الغالي رحمه الله ووسع قبره واناره يااااارب.

إلى النفوس الطاهرة والقلوب البريئة إخوتي وأخواتي وأولادهم كلّ باسمه .

إلى من كان دعمه وتشجيعه لي على الدوام,إلى زوجي الغالي حفظه الله ورعاه وأمده بالصحة والعافية.

إلى كل من كان له الفضل في إتمام هذا البحثمن قريب أو بعيد، وأخص بالذكر أخي عيسى وزوجته فاطمة,فلهم مني جزيل الشكر والامتنان.

إلى كلّ غيور على دينه

ولغته، ووطنه...

إلى كلّ طالب علم أخلص النّية

إلى كلّ من كان طيّب النّفس، طيّب الخلق ،طيّب العمل

حليمة

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدافعية للانجاز لدى مربيي ومعلمي التربية الخاصة العاملين مع فئة التلاميذ المكفوفين ونظرائهم العاملين مع فئة التلاميذ الصم وقد كان من المفترض إجراء الدراسة على عينة تكونت من 40 مربي ومعلم من ولاية الأغواط ، وقد اختيروا بطريقة قصدية ، وهي عينة مسحية تشمل كل افراد مجتمع الدراسة وباستخدام مقياس الدافعية للانجاز لعبد اللطيف خليفة والمكيف على البيئة الجزائرية من قبل الاستاذ البشير معمرية والذي يحتوي على ابعده الخمسة تمثلت في الآتي : (السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل ، الشعور بالمسؤولية) وبإتباع المنهج الوصفي السببي المقارن واختبار فرضيات الد ارسة ,إلا أنه ومع الوضع العام والظرف الصحي لوباء الكورونا (كوفيد 19) المنتشر ,والذي حال بيننا وبين التطبيق ,واكتفينا بالجانب النظري مع تقديم تصور منهجي وميداني للدّراسة.

Summary:

The study aimed to know the motivation for achievement among the educators and teachers of special education working with classes of blind students and their counterparts working with deaf students The study was conducted on a sample consisting of (40) teachers and educators of laghouat, they were selected in a deliberate manner, a survey sample that includes all members of the study community and using the scale of motivation for achievement of Abdellatif Khalifa and adapting to the Algerian environment by Mr. Bashir Maamria, which contains the farthest The five were: (striving for excellence and ambition, perseverance, sense of time, planning for the future, sense of responsibility) and following the descriptive causal comparative method and to test the hypotheses of the study used the mean and standard deviation.

فهرس المحتـــــــويات

الموضوع	الصفحة
كلمة لابد منها	
إهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	03
ملخص الدراسة بالإنجليزية	04
مقدمـــــــــــة	
الفصل الأول : الموضوع وأهميته	06
إشكالية الدراسة	07
فرضيات الدراسة	09
أهمية الدراسة	09
أهداف الدراسة	10
التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	10
دوافع إختيار الموضوع	10
الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز	11
تمهيد	12
تعريف الدافعية	12
بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية	13
أنواع الدافعية	16
وظائف الدافعية	17
تعريف الدافعية للإنجاز	18
نظريات الدافعية للإنجاز	21
صفات الأشخاص ذوي دافعية للإنجاز مرتفعة	25
طرق قياس الدافعية للإنجاز	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث : ذوي الاحتياجات الخاصة	32
تمهيد	33
تعريف الإعاقة السمعية والبصرية	33
تصنيف السمعية والبصرية	34
أسباب السمعية والبصرية	34
طرق تشخيص وقياس الإعاقة السمعية	36
مظاهر وخصائص الإعاقة البصرية	38
خلاصة الفصل	40
الفصل الرابع : التصور المنهجي والميداني للدراسة	41
تمهيد	42
منهج الدراسة	43
حدود الدراسة	43
أداة الدراسة	44
شرح الاستبيان	44
الدراسة الاستطلاعية	45
عينة الدراسة	45
الأساليب الاحصائية	46
قائمة المراجع	48
قائمة الملاحق	51

فهرس المحتـــــــويات

فهرس المحتويات

مـــقـدّمـة

مـــــــقدّمـــــــــة

تحتاج مهنة المربي والمعلم إلى الكثير من الصفات الأساسية والتي من الواجب أن يتمتع بها حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن تكون عند المربي ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ,خاصة أن الأطفال ذووا الاحتياجات الخاصة لديهم مشكلات أشد , لذا فإن معلم التربية الخاصة هو الأحوج إلى هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء المعاقين من مختلف أنواع الإعاقات ولما لها من دور كبير في الوسط الذي الذي يعمل فيه .

نحاول من خلال ما سبق في هذه الدراسة , التعرف على الدافعية للإنجاز لدى مربي ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عند أداء مهامهم مع هذه الفئة ,وفي ضوء مشروع العمل مع ذوي الإعاقة البصرية و الإعاقة السمعية ومعرفة الدافعية للإنجاز لمربي ومعلمي هذه الفئة بالإضافة إلى الدراسة المقارنة بينهما .

ولتحقيق ذلك فقد قمنا بتقسيم البحث إلى أربعة فصول ,وقد تمثل الفصل الأوّل في دراسة الموضوع وأهميته, أما الفصل الثاني فخصّص لدافعية الانجاز ,وتناولنا في الفصل الثالث ذوي الاحتياجات الخاصّة (فئة الصم البكم و فئة المكفوفين) أما الفصل الرابع فقد خصّص للجانب التطبيقي أو الجانب الميداني والذي تعذر علينا انجازه,لذا فقد قمنا بتصور منهجي وميداني فقط.ليختتم البحث بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول : الموضوع وأهميّته.

اشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

دوافع اختيار موضوع الدراسة

1) اشكالية الدراسة

يعتمد أي فرد في حياته على عمل معيّن والذي من خلاله يستطيع أن يحقق رغباته وحاجاته وإثباته ذاته ,فهو من الوسائل الأساسية التي يسعى من خلالها إلى تحقيق ذاته, ومن هنا يتفق معظم الباحثين المهتمين أن السلوك البشري سلوك غرضي أي يكمن وراء كل سلوك دافع معين قد يكون مصدره خارجي أو داخلي نابع من حاجاته ورغباته الشخصيّة وخارجي نابع من متغيرات البيئة الاجتماعية, لذلك فهي تعتبر المحرك الأساسي للسلوك وسبب في استمراريته .

ولقد أشار علي عسكر 2005في تعريفه للدافعية (على أنها الرغبة في القيام بعمل يحقق الفرد من ورائه حاجة أو هدفا مرغوبا , وحيث أن القدرة عى العمل تتطلب خاصية الإنجاز والتي لا تتوفر عند كل الأفراد بنفس المستوى , فقد نجد الكثير ممن يقومون بأعمالهم يفتقرون للإنجاز أي العمل بتفاني وإخلاص , ولتحقيق هذه الخاصية لابد أن يكون الفرد محبا لعمله وراغبا فيه حتى يتمكن من الوصول إلى درجة الإنجاز فيه وحتى يصل الفرد إلى هذه الدرجة من التفاني والإخلاص لابد من أن يكون لديه دافعية قوية للإنجاز داخلية المنشأ . (العساف السعود ص 72. 2007)

وفي هذا السياق تم تسليط الضوء على فئة المربين والمعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة ذوي الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية ، إلا أنهم يواجهون العديد من الصعوبات والمعيقات التي يمكن أن تحد من الدافعية لديهم وتثبط من عزيمتهم في العمل .فهم مطالبون بالتكفل بهذه الفئة ومساعدتهم على تعلم الاستقلالية والاعتماد على النفس في كل المهارات الخاصة التي تمكنهم فيما بعد من التعايش مع البيئة التي هم فيها ,وهذه أهم المبادئ التي يجب على المربين تلقينها للأطفال المعاقين إضافة إلى تكوينهم أكاديميا من أجل إدماجهم في الصفوف العاديةلاحقا بحكم إعاقتهم لا تمنعهم من التعلم في المدارس العادية والوصول إلى مستويات عالية من التكوين وهذا بتكاثف جهود المربين والمعلمين وعزيمتهم القوية من أجل تحقيق هدف إدماجهم في المدارس وضمان مستقبل جيّد لهم.

لكن هؤلاء المربون قد يواجهون في كثير من الأحيان صعوبات كثيرة على هذه الفئة الخاصة سواء من حيث التكوين الأكاديمي لهم ,حيث يشترط أن يتلقوا تكوينا متخصصا في مجال التربية الخاصة, وأيضا على مستوى طريقة التعامل مع فئة المعاقين والتي تتطلب أساليب تربوية وسيكولوجية خاصة , وتوفير الوسائل البيداغوجية المساعدة على تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ المعاقين خاصة وأن هؤلاء المربين يحتاجون مساندة كبيرة من جميع الأطراف من مسؤولين ,أولياء ,تلاميذ وحتى أفراد المجتمع لأنهم يتعاملون مع فئة شديدة الحساسية لإعاقتها وشديدة الملاحظة لأخطاء المحيطين بهم.

لذا على المربين والمعلمين أن يحققوا أهدافهم في ميدان عملهم وهو تلبية رغباتهم وحاجاتهم في ميدان عملهم لتحقيق توازنهم النفسي والذي ينعكس على سلوكهم اتجاه التلاميذ المعاقين بحيث يبذلون قصارى جهدهم في تحقيق إنجازات في ميدان عملهم وهي التربية الخاصة لفئة المعاقين بصريا وسمعيا في ظل ما يعانون منه من صعوبات ومشكلات قد تحبط من عزيمتهم وتؤثر سلبا على مستوى الدافعية للإنجاز لديهم . (العساف . المرجع السابق.)

إن المربون والمعلمون المكلفون بتدريس فئة المعاقين سمعيا وبصريا من أهم المجموعات المهنية بسبب خصوصية الفئة واختلاف حاجاتهم ودرجة إعاقتهم ومستوى تقبلهم لهذه الإعاقة ، وفي ظل تقصير أوليائهم في مساعدتهم والتكفل بهم أصبح من الضروري تسليط الضوء على هؤلاء المربين ودراسة مستوى الدافعية للإنجاز لديهم والوقوف على الظروف بين الفروق بين المربين العاملين مع المعاقين بصريا ونظرائهم العاملين مع المعاقين سمعيا.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين مربي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى (لطبيعة الفئة المتكفل بها – صم ، مكفوفين –)؟

التساؤلات الفرعية :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية بين مربي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى (لطبيعة الفئة المتكفل بها – صم ، مكفوفين –) ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التخطيط للمستقبل بين مربي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى (لطبيعة الفئة المتكفل بها – صم ، مكفوفين –) ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المهنية بين مربي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى (لطبيعة الفئة المتكفل بها – صم ، مكفوفين –) ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين مربي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى (لطبيعة الفئة المتكفل بها – صم ، مكفوفين –)

الفرضيات الجزئية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية بين مربي التلاميذ الصم ونظرائهم مربي التلاميذ المكفوفين .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخطيط للمستقبل بين مربي التلاميذ الصم ونظرائهم مربي التلاميذ المكفوفين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المهنية بين مربي التلاميذ الصم ومربي التلاميذ المكفوفين .

أهمية الدراسة :

تكشف هذه الدراسة عن مدى أهمية الدافعية للإنجاز بالنسبة للمربين العاملين مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجتهم لها في ميدان عملهم ,كونها المحرك الدينامي والطاقة الكامنة التي تدفع بالفرد لأداء المهام الموكلة له ,وذلك نظرا لما تتطلبه هذه الفئة من مربين وعاملين يتميزون بمؤهلات ودوافع قوية ,

وتكوين خاص لأجل إتقان العمل معها من جهة , وحاجة الأطفال المعاقين سمعيا وبصريا إلى كفاءات تتكفل بهم على كل المستويات النفسية , الشخصية والتربوية من جهة أخرى.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق بين المربين العاملين مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ونظرائهم العاملين مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الدافعية للإنجاز , ومن خلالها معرفة ما إذا كانت توجد فروق بينهم في الأبعاد الثلاثة للدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية , التخطيط للمستقبل الصعوبات المهنية).

الاستفادة من النتائج المتوصل إليها في نوعية العمال عموما والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص, وتنبيههم إلى أهمية الدافعية للإنجاز وعلاقة المفهوم بالجوانب الحياتية عموما .

التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة :

الدافعية للإنجاز : هي القوة الداخلية التي تدفع مربي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إنجاز عمل معين لتحقيق أهدافهم بامتياز وتفوق وإشباع رغباتهم واحتياجاتهم طبقا لتوقعات النجاح ويتم قياسها بمقياس الدافعية للإنجاز المطبق في الدراسة لصاحبه عبد اللطيف محمد خليفة 2006.

دوافع اختيار الموضوع :

تتمثل المتطلبات والحاجيات التي تحتاجها هذه الفئة ولذلك علينا أن نبرز أهمية الدافعية للإنجاز بالنسبة للمربين وهي من المواضيع المهمة التي وجب دراستها وتسليط الضوء عليها في بحوث ودراسات علم النفس بصفة عامة, وميدان التربية الخاصة على وجه الخصوص .

وكذلك من بين الأسباب نجد أن هناك بعض المربين يميل إلى العمل مع فئة معينة من المعاقين , حيث نجده مرتاحا في العمل مع فئة معينة دون غيرها من الفئات الأخرى أو تجده يتمنى العمل مع فئة دون غيرها أو تجده ينتقل من المراكز عسى يجد راحته في العمل مع فئة معينة وكأنه يبحث عن دافع معين يدفعه نحو الاستقرار في العمل مع هذه الفئة كان قد افتقده مع الأخرى .

.

الفصل الثاني: الدافعية للانجاز

تمهيد

تعريف الدافعية

بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

أنواع الدافعية

وظائف الدافعية

تعريف الدافعية للانجاز

نظريات الدافعية للانجاز

صفات الأشخاص ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة

طرق قياس الدافعية للانجاز

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدافعية القوة الداخلية الذاتية وهي من أكثر موضوعات علم النفس لما لها من أهمية ودلالة سواءا على المستوى النظري أو التطبيقي ,وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وتوجيه السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف , فالدافعيّة هي المحرّك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ,كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي لابد من وجودها لحدوث التعلم.

1) : تعريف الدافعيّة :

لغة : من الفعل (دفع , دفعا) أي بواسطة دافع, والدافع هو الناقل .

دفع شخصا إلى مكان ما أي وجهه إليه .

دافع . داع أي ما يحمل على الفعل من غرائز وميول .

مدفوع ذاتيا أي يتحرك بقوة داخلية . (أنطوان وآخرون 2000 , ص28)

ويشير مصطلح الدافعية (Motivation)إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل, فالدافعية إذن هي عبارة عن الحالات الداخلية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين , وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف .(عدس وآخرون 2005, ص 227. 228)

.

كما تعتبر الدافعية أنها حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن الهدف,وتتيح هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (أحمد عبد الخالق 2006 ,ص 361)

الدافعية هي قوة محركة وموجهة لنشاط الفرد وتحقيق أهدافه.(الخالدي 2001.ص 120)

الدافعية حسب (AH.Maslon) هي خاصية ثابتة مستمرة , متغيرة ,مركبة وعامة , تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي .

أما الدافعية حسب (Helb)فإنها أثر لحدثين هما : الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك , ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بالطاقة .

الدافعية حسب (Maclelon)هي إعادة التكامل ونجد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني.

(خليفة 2000.ص 67)

بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

الحاجة : Need

يرى ترتش وكريتيشفيلد (Tretch & kretchfild)1948 أن الحاجة (حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي)

ويعرفها إنجلش (english) 1985 بأنها (شعور الكائن الحي بالانتقاد لشيء معين). وقد تكون هذه الحاجة فيسيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والشراب والهواء , أو سيكولوجية اجتماعية للإنتماء والسيطرة والإنجاز .

(عبد الحليم محمد السيد 1990 ,2008 ص 420)

كما عرفها أحمد ماهر 2002 بأنها شعور بالنقص أو العوز لشيء معين , وهذا النقص يدفع الفرد لأن يسلك سلوكا يحاول من خلاله سد هذا النقص وإشباع الحاجة . (مارس هناء 2008.ص 85)

وبناءا على التعريفات يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة بداية الإثارة دافعية الكائن الحي , والتي تحفز طاقته تدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها .

الحافز :drive

عرفه ملقن ماركس 1976 ....أنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين , وتؤدي بالثاني إلى إحداث السلوك . (فادي سحاوي .جمال العساف 2003 , ص 892)

وهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد. (عبد الحليم محمد السيد 1990 .ص 421)

الباعث :Incentive

يعرف فيناك (vinac)الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية وتمثل المكافآت والترقية.(بلخير بن الأخضر لطيشي 2007 .ص28)

الباعث يشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه ,فهو الطعام في حالة دافع الجوع والماء في حالة العطش والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز ..إلخ

(عبد الحليم محمد السيد 1990 .ص 421)

نستخلص مما سبق أن الدافعية مفهوم يرتبط بالمفاهيم المذكورة سابقا , فقد تكون الدافعية سببا ونتيجة في نفس الوقت ,حيث أن الحافز والدافعية يعبران عن حالة من التوتر الداخلي نتيجة لشعور الفرد بحاجة معينة , ولتنشيط الدافعية تحتاج إلى محفزات البيئة الخارجية وهذا ما يعبر عنه بالباعث ,بعبارة أخرى فالحاجة تكون نتيجة لحرمان الفرد من شيء معين فيتأثر الحافز الذي يمكن الفرد من الاتجاه نحو الهدف وهو الباعث .

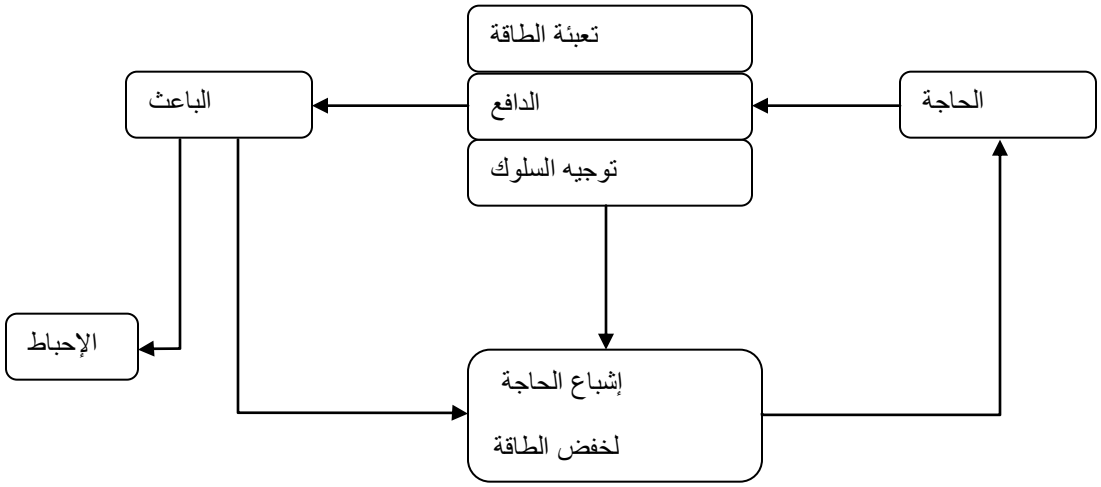

يوضح الشكل العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (الحاجات,الحوافز و البواعث).(عبد اللطيف محمد خليفة 2000. ص422).

الغريزة :

يعرفها (MacDougall)أنها استعداد فطري نفسي جسمي , يدفع الفرد إلى أن يدرك وتنبه إلى نوع معين , ويشعر إزاءها بانفعال , ثم يسلك نحوها سلوكا معينا , أو يحاول ذلك على الأقل . (داوود معمر 2006 . ص 30)

ويفسر المحدثون من علماء النفس سلوك الإنسان أساس الغرائز كما كان يرى ماثدوقال(McDougall) بل على أساس الدوافع البيولوجية والاجتماعية والحاجات . (مصطفى زيدان 1990,ص 45).

الانفعال:

يعرّف بأنه اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وفي خبرته الشعورية ووظائفه الفيسيولوجية الداخلية

(عبد اللطيف محمد خليفة .2000ص79)

فالدوافع نتيجة لظهور الانفعالات والعكس .

الرغبة :

تعرف بأنها عبارة عن حالة ضغط لا يمكننا التعرف عليها إلا من خلال تجربة الحاجة المعاشة ولا يمكن إدراكها بوضوح إلا في حالة الإحساس بالرغبة بينما تلبيتها تبدو بعيدة غير مؤكدة ومشبوهة , لا تظهر فكرة الضغط بصورة مباشرة ولكن يستدل عليها من الملاحظات التي تبين العلاقة الوطيدة بين النشاط والرغبة .

(p 377.leifes delay 1965.J)

أنواع الدوافع :

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوؤئها إلى :

الدوافع الداخلية : وهي الدوافع التي تتأثر بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل :

دوافع البقاء, الحاجات الضرورية لبقاء الإنسان حيا.

دوافع داخلية: وهي التي تنشأ داخل الفرد وتتمثل حسب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف والميول . والاهتمامات .

دوافع خارجية: وتعرف بالدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية مثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة ,ببحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي ويشمل دوافع حب التقدير والاحترام والتملك والسيطرة .كما تشمل جملة من الأهداف

والأعراض التي يضعها الإنسان لنفسه ويسعى إلى تحقيقها .(عماد عبد الرحيم الزعلول وشاكر غفلة المحايد 2007 ,ص 98)

وظائف الدافعية :

تحريك وتنشيط السلوك : بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار والاتزان النفسي لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.

(محمود محمد غانم 2002,ص 22)

فالدافعية هي التي تنشط وتحرك سلوكا لدى الفرد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما .

تحدد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى إلحاح الدافع إلى إشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع , فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع الحاجة , كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فمحاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقة .

تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك ,فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللزمة لبقائه واستمراره .

(عماد عبد الرحيم الزغلول 2012, ص216)

توجه السلوك نحو هدف معين :تفترض النظرية المعرفية الاجتماعيةأن الأفراد يصنعون أهدافا لأنفسهم ويوجهون سلوكهم نحو هذه الأهداف تحدد أهداف معينة للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف .

(أحمد فلاح العلوان 2009 , ص 287)

تعريف الدافعية الإنجاز:

يعود أول استخدام لمصطلح الدافعية للإنجازفي ميدان علم النفس من الناحية التاريخية إلى (ألفرد آدلر) الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة , كما تطرق إليه بعده ليفين .... أثناء تناوله لمفهوم الطموح .

وأهم من تناول مصطلح الحاجة للإنجاز نجد موراي (Muray) الذي استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز ضمن ثمان وعشرين حاجة إحتوتها قائمته .

(الخالدي 2001 . ص 57)

وهو يعتبر أن الحاجة للإنجاز تعني رغبة الفرد او ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأفضل شكل متاح وبأقصى سرعة ممكنة .

(قشقوش 1979.ص15)

ويستفاد من هذا التعريف أن موراي (Muray) يعتقد أن شدة الحاجة للإنجاز تبرز من خلال مجموعة من المظاهر أهمها:

سعي الفرد الى القيام بالأعمال الصعبة.

تناول الفرد للأفكاروتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة مستقلة.

مناقشة الفرد للآخرين والتفوق عليهم.

تقدير الفرد لذاته من خلال الاستغلال الناجح لما لديه من قدرات وإمكانيات.

تمهيد:

قبل التطرق إلى العنصر المراد دراسته في بحثنا رأينا أنه يجب التطرق إلى عنصر يكون مكمل للعنصر المدروس وهو الدافعية ومفهومها ,أنواعها ومنه المرور إلى الدافعية للإنجاز.

تعريف الدافعية:

لقد أشارت العديد من التعريفات إلى أنه على الرغم من تساوي بعض الأفراد في دافعيتهم لأداء الأنشطة المختلفة إلا أن الأسباب الكامنة وراء هذه الدافعية تختلف اختلافا كبيرا من فرد لآخر.

وتجدرالإشارة في هذه النقطة إلى بعض الباحثين مثل أتكين سون (Atkin son 1964) حاولو التمييز بين مفهوم الدافع (Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) بحيث اعتبروا أن الدافع عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد والسعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين , في حين أن دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح يسمى بالدافعية ' أي أن الدافعية عملية منشطة .

وعلى الرغم من هذه المحاولات فإنه لا يوجد حتى الآن مايبرر مسألة التمييزبين المصطلحين ,حيث يستخدم معظم المختصين في هذا المجال مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية .

(الزيود 1993 ,ص 57)

وقد تباينت هذه التعريفات واختلفت ,فمنها ما ركزت على الدافعية الداخلية , ومنها ماكان اهتمامها الأكبر بالدافعية الخارجية ,ومن أهم هذه التعريفات نذكر مايلي :

الدافعية هي قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة ,مما يجعله يشعر بالحاجة إليها ويستشعرأهميتها المادية والمعنوية .

الدافعية مثيرداخلي يحرك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين .

الدافعية هي رغبة داخل الفرد تدفعه إلى الأداء أو التصرف بطريقة ما.

الدافعية هي القوة التي تدفع الأفراد لأداء أعمالهم , فالأفراد الذين يمتلكون دافعية عالية يحاولون الوصول إلى أقصى حد من الأداء تسمح به طاقاتهم ,بينما ينخفض مستوى الأداء عند الأفراد الذين يمتلكون وضعية منخفضة .

(الزغبي ،2003 .)

العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز :

تنشأ دافعية الإنجاز لدى الفرد بسبب عدّة عوامل أساسية منها ما يرجع للفرد ذاته ,وما يرجع لبيئة الإنجاز.

1- العوامل الفردية :

أساليب التنشئة الأسرية ,تشير الدراسات التي قام بها ماتيلاند وزملاؤه أن الآباء لهم دور مهم في نشأة دافعية الإنجاز وأن دافع الطفل في الاعتماد عن نفسه وتكليفه بأداء مهامه لوحده أي باستقلالية ,يؤدي ذلك إلى زيادة في دافعية الإنجاز وتدعيم السلوك الذي أنجزه الفرد إيجابيا بالإثابة وإظهار الحب يؤدي إلى تعلم الدافع وتقويته, ويعكس ذلك إذا لم يلق الطفل تشجيعا أو اقتران للإنجاز الجيد بالعقاب , فإن الدافع قد لا يتكون عند الفرد أو قد نشأ ضعيفا ,ويقول ماكيلاند في هذا الصدد بأن التدريب المبكر لا يجب أن يوحي نبذ الوالدين للطفل بمعنى أنهم يحاولون أن يجبروا الطفل على على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهم .

المدرسة :

إن للمدرسة دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز من خلال التسيير الجيد للمدرّس بما يتلاءم وإمكانيات التلميذ ,ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكاتهم الناجحة.

(حوبي لخضر . 2016 ص 250.)

2- العوامل الثقافية والدينية والاقتصادية :

تشيرالدراسات التي قام بها ماكيلاند حول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الإنجاز إلى أن قيم الآباء التي يمثلها أداؤهم الديني والتي تؤثر في تنشئة الطفل, وبالتالي في دافعية الإنجاز لدى الطفل ,وتوصل أيضا ماكيلاند عام 1976 في دراسة الدافعية للإنجاز لدى الأفرادفي عدة بلدان إلى أنّ دافعية الإنجاز ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الإقتصادي للبلد ,فدافعية الإنجاز تسيطر وتسود خلال فترات النمو الإقتصادي.

فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلى إنجازاتهم المعتبرة.

(حوبي لخضر,مرجع سابق.ص 252.)

3- العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز:

إنّ البيئة التنظيمية التي تعمل إلى تحقيق طموح الأفراد من خلال تحديد أهداف ممكنة التحقيق والمثيرة للتحدي,ويقدّم فرصا كافية تكون مهمة في استثارة وتنمية الدافعية للإنجاز,ومن هذا المنطلق العوامل المؤثرة في دافعية الإنجازبيئة العمل وهي كالتالي:

طبيعة العمل,العوامل (الشخصية مفهوم الذات ,التحمّل المثابرة والطموح).

(جوالي لخضر 2016, ص 253.)

نظريات الدافعية للإنجاز :

تعددت النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز بتعدد العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع بالبحث والدراسة,إلا أنه يمكن جمع كل هذه الأعمال والدراسات في ثلاث إتجاهات رئيسية كما يأتي:

الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التنافر المعرفي .

الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى توقع القيمة.

الدافعية للإنجازفي ضوء نظرية توقع القيمة.

الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى توقع القيمة:ويتمركز في هذا الاتجاه على أعمال ثلاثة من الباحثين كانت لهم نظريات مهمة مايتعلق بموضوع الدافعية للإنجاز :

أعمال إيكتولمان (Ectolman) وتتلخص الأعمال في اعتباره أن ميل الفرد يعبر عنه بدالة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات وهي :

المتغير الدافعي ,متغير التوقع,متغير الباعث.

وهي المتغيرات الثلاثة التي يحدد من خلالها توجه سلوك الفرد كما تؤثر هته الأخيرة في شدة مثابرة الفرد من أجل وصوله إلى تحقيق أهدافه المنشودة.

وعموما فإن إيكتولمان (Ectolman)يرى أن هناك علاقة طردية بين التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ,والسلوك الموجّه نحو الإنجاز,حيث يرى أنه كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجازضئيلة ومحدودة,كلما تناقص السلوك الموجه نحو الإنجاز ,والعكس بالعكس.

ويؤكد من جهة أخرى أنه يمكن التنبؤ بنوع وشدة سلوك الفرد الموجه نحو الإنجاز وذلك من خلال معرفة مايلي :

قوة دافعية الفرد ,ودرجة شدة حاجته للإنجاز.

التوقعات التي يتصورها الفرد على قدرته الإنجازية في موقف معين .

(خليفة 2000.ص 107.)

أعمال MC clland

يصور م كلاند (**MC clland**)الدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة التي يتغير بها الفرد نتيجة حاجته للإنجاز,فقد أوضح هذا الأخير أن هناك ارتباطا وثيقا بين الأحداث الإيجابية التي مرّ بها في السابق ,وما يحققه من نتائج هامة في المواقف الإنجازية المختلفة ,فإذا كانت التجارب الإنجازية السابقة إيجابية فإن الفرد يميل لمواصلة الأداء والانهماك في السلوكات الإنجازية,أما إذا حدث نوع من الفشل في خبرات الإنجاز لدى الفرد فإنه ينحو إلى الابتعاد عن كل المواقف الإنجازية المشابهة في مستقبل حياته.

بمعنى آخر أن هذه النظرية تشير في جوهرها إلى أن الأفراد يقومون عادة بإنجاز المهام والسلوكات التي تكون قد دعّمت في السابق,وذلك في ظل ظروف ملائمة,فإذا كان موقف المنافسة مثلا يعمل على تدعيم الكفاح المستمر,والإنجاز المقيّد,فإن الفرد سوف يعمل في ظل هذه الظروف بأقصى طاقته,وسوف يتفانى في أداء عمله في ذلك الموقف نظرا لما يجلب له ذلك الإنجاز من متعة وسعادة.

وتتضح الأهمية الكبيرة للنظرية المتعلقة بموضوع الدافعية للإنجاز من خلال سببين أساسيين وهما :

السبب الأول : أن م كلاند **MC clland** قدّم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير إرتفاع الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد ,وانخفاضها لدى البعض الآخر,وذلك بالاستدلال عليها بواسطة نتائج الإنجاز ,والتي أعطى لها أهمية أقوى في التأثير على دافعية الأفراد سواءا بالإيجاب أو السلب ,بحيث أنه إذا كان المردود إيجابيا ارتفعت دافعية الفرد للإنجاز ,أما إذا كان المردود سلبا فإن الدافعية للإنجاز تنخفض,وهو التصور الذي مكّن الباحثين بعد ذلك من قياس دافعية الأفراد للإنجاز,وساعد على إمكانية التنبؤ بقيمة الأداء لدى الأفراد,وبالتالي تسمح بمعرفة الأفراد الذين يؤدون بشكل جيّد في مواقف الإنجاز,ومقارنتهم بغيرهم ممن يكون أداؤهم ضعيفا.

السبب الثاني :أنه استخدم فروضا تجريبية لفهم وتفسير ازدهار النمو الاقتصادي من جهة وهبوطه من جهة أخرى ,وعلاقة ذلك بالحاجة للإنجاز عند بعض المجتمعات.

انطلق م كلاند **MC clland** لتقديم تلك الفروض من منطلقين أساسيين هما :

_ هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم .

_يميل الأفراد ذووا الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة أكبر في المواقف التالية , بالمقارنة بالأفراد الذين تكون الحاجة للإنجاز لديهم منخفضة.

ومن هنا يتضح أن أعمال م كلاند**MC clland** لم تتوقف عند دراسة المهام المعملية التجريبية بل تعدتها إلى دراسة البيئة الطبيعية ,والمشكلات الاقتصادية للمجتمع من خلال كتاباته عن المجتمع المنجز,والتي أشار فيها إلى علاقة النمو الاقتصادي بمستوى الإنجاز لدى بعض المجتمعات ,وفي ذلك تدعيم مهم لنظريته المشهورة.

(ناصر 1940.ص 110,111.)

وقد تأثر م كلاند **MC clland** كثيرا بالدراسات التي قدمها م فيبر(Fiber)سنة 1904 والتي أشار فيها إلى أن النظام الرأسمالي يجلب الرخاء والازدهار الاقتصادي في الدول التي تدين بالديانة البروتستاتية ,أكثر مما يجلبه في الدول التي تدين بالديانة الكاثوليكية داخل أوروبا.

ويكون بذلك قد أسس للعلاقة بين الدين والاقتصاد,واستنتج من ذلك أن للمعتقدات الدينية تأثير كبير على أساليب تنشئة الأطفال وتربيتهم,حيث أن الشعوب البروتستاتية تضع قيمة معتبرة للإنجاز,المخاطرة,والأعمال

لصعبة,وهوما يرفع من مستويات الدافعية للإنجاز لدى أبنائهم,ويترتب عن ذلك زيادة في الإنتاج,ونمو في الاقتصاد عموما.

(خليفة 2000.ص 112.)

أعمال اتكينسون :

تميز عن م كلاند **MC clland** بعدة ملامح :

أن أعمال أتكينسون (atkinson)لها توجها عمليا , يتمركز هذا الأخير على المعالجة التجريبية للمتغيرات ,أما أعمال م كلاند**MC clland** فإنها تختلف عن ذلك بمعالجتها لمتغيرات اجتماعية مركبة في مواقف الحياة المختلفة.

أن أتكينسون (atkinson) أسس لأعماله في ضوء نظرية الشخصية ,وكذا علم النفس التجريبي , كما أنه وضع نظرية الدافعية للإنجازفي إطار منحنى التوقع والقيمة متبعا في ذلك توجهات كل من أتكولمان (autcolman) و ك ليفيان(K-livian)وأكد على أهمية دور الصراع بين الحاجة للإنجاز ,والخوف من الفشل.

قام أتكينسون (atkinson)بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز ,وبشكل خاص على الإنجازالقائم على المخاطرة ,وأوضح أن المخاطرة في إنجاز عمل ما.تحدد وفقا لأربعة عوامل أساسية,منها عاملان مرتبطان بخصائص المهمة المراد إنجازها .ونذكر فيما يلي هذه العوامل الأربعة:

أ_ العاملات المرتبطات بمميزات الفرد:

يفترض أتكينسون (atkinson)وجود نمطين من الأفراد مختلفين في توجههم نحو الإنجاز ,لذا استخدم مع النوع الأول الاختبار الإسقاطي تات(Tat) واستخدم مع النوع الثاني إختبار القلق ,وهذان النوعان هما :

أفراد تكون درجة الحاجة للإنجاز لديهم مرتفعة,مقارنة بدرجة الخوف من الفشل عندهم.

أفراد تكون درجة الخوف من الفشل عندهم مرتفعة ,مقارنة بدرجة الحاجة للإنجازلديهم .

ب_ يعتقد أتكينسون(atkinson)بوجود عاملين يرتبطان بخصائص العمل المراد إنجازه,ويؤثران بشكل أساسي على توجه الفرد نحو المخاطرة في الإنجاز وهما :

العامل الأول : احتمالية النجاح ,ويشير هذا المفهوم إلى الصعوبة المدركة من طرف الفرد المفجر للمهمة الموكلة إليه.

العامل الثاني: الباعث للنجاح,ويقصد بهذا المفهوم أنواع التعزيز والثواب التي يتلقاها الفرد المنجز نتيجة إنجازه تلك المهمة,والباعث قد يكون داخليا أو خارجيا .

(خليفة 2000.ص 113,116.)

الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي:

وتتمثل هذه النظرية بشكل أساسي في أعمال ل فيستينجر (vistinger)غير أنها تعتبر امتدادا لاتجاه منحنى توقع القيمة ,ويتلخص محتوى هذه النظرية في أن لكل فرد من أفراد البشرية مجموعة من العناصر المعرفية تتضمن معرفة ذلك الفرد بذاته,وكذا بالطريقةالتي يسير بها العالم من حوله ,فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر من أي من العناصر الأخرى وكان وجود أحدهما يقتضي منطقيا وجود العنصر الآخر ,فإن ذلك يولد توترا لا محالة عند الفرد,وهو الشيء الذي يملي ضرورة التخلص من أحد العنصرين المتنافرين.

كما يفترض ل فستنجر(vistinger)في نظريته هذه أن هناك ضغوطا تفرض على الفرد عندما يحاول تحقيق الاتساق بين معارفه (معتقداته) ,وسلوكه وأن عدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك يعود في جوهره إلى سببين أساسيين هما :

_ اتخاذ الفرد للقرار أو قيامه بالمهمة دون معرفة النتائج المترتبة عن ذلك وهو ماينجر عنه ما يسمى بآثار ما بعد اتخاذ القرار.

_آثار السلوك المضاد لمعتقدات الفرد واتجاهاته ,ويكون ذلك حين يقوم الفرد بإنجاز عمل غير راض عنه ,ولكنه يسعى من خلاله إلى كسب مالي,أو الحصول على الرضا الاجتماعي ,وهو ما يؤدي إلى عدم الاتساق بين القيم والسلوك ,وينتج عن ذلك ما يسمى بحالات التنافر المعرفي.

وتتأكد أهمية هذه النظرية في مجال الدافعية للإنجاز كونها تقدم الأسس النظرية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالظروف التي تدفع الأفراد إلى المهمات الإنجازية من جهة, والظروف التي تحول دون توجههم إلى تلك المهمات ,ومنه يمكن القول أن الاتساق المعرفي يعد من أهم المؤثرات المتعلقة بدافعية الإنجاز عند الأفراد.

(خليفة 2000.ص 152 ,150.)

الدّافعية للإنجاز في ضوء نظريّة العزو :

تعتبر نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية عموما ,والدافعية للإنجاز بوجه خاص, ذلك أنّ أغلب اهتمامها ينصبّ على دراسة تبعية إدراك لأسباب سلوكه من جهة, وسلوك الآخرين المحيطين به من جهة أخرى ,كما يؤكّد أصحاب هذه النظرية على أنّ الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط ,بل يعزونها للبيئة كذلك.

تعود معظم أفكار هذه النظريّة إلى (Haycler)الذي يعتبر المؤسّس الأوّل لنظرية العزو ,كما أنّه من أوائل المهتمّين بدراسة الدّوافع الإنسانية وخاصّة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السّببيّة , ويرى بوجود دافعين رئيسيين يكمنان وراء التّفسيرات السّببية لتي يقدّمها الأفراد هما :

الدّافع الأوّل :

ويتمثّل في حاجة الفرد إلى تكوين فهم متّسق ,ومترابط عن العالم المحيط به, وذلك باستخدام الفرد للمبادئ البسيطة في إدارته للأفراد المحيطين به , وكذلك الموضوعات الفيزيائيّة الموجودة في البيئة.

الدّافع الثّاني :

ملخّص القول فيه أنه يمثّل حاجة الفرد للتّحكّم في البيئة ,والسّيطرة عليها ,وكذا سعيه الدّائم للقدرة على التّنبّؤ بكلّ ما يحيط به من أحداث ,وهو ما يولّد لدى الفرد الحاجة للتّنبّؤ بالكيفيّة التي يسلك بها الفرد المحيطين به مستقبلا, ممّا يتيح له رؤية العالم بشكل أكثر تنظيما.

وتشير هذه النّظرية بشكل خاصّ إلى وجود ظروف مختلفة تتدخّل في عزو الفرد للأحداث تواجهه, سمّاها (Haycler)بالظّروف المهيّأة , وهي مجموعة القوى التي يعزو إليها الفرد ما يقابله في حياته من أحداث , وتكون هذه القوى إمّا شخصيّة أو بيئيّة ,كما هو مبيّن في الشكل التّالي :

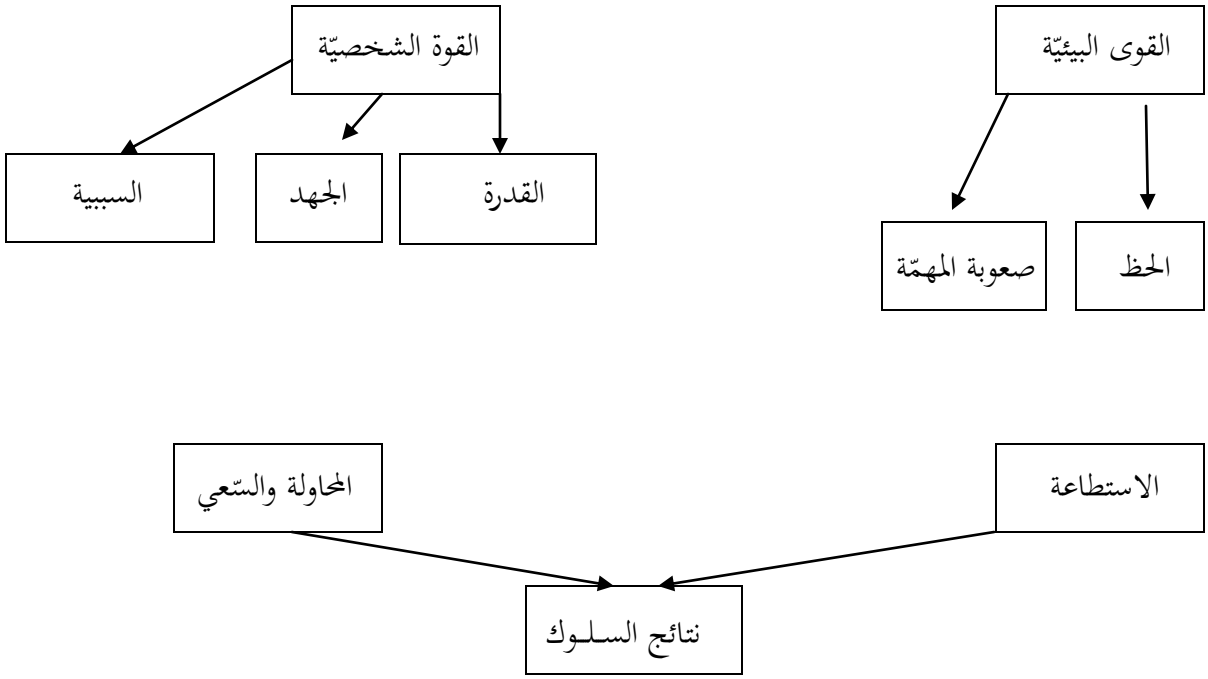

يوضّح مخطّط العزو لـ(Haycler)

(خليفة 2000.ص 216)

وعلّق عبد اللّطيف محمد خليفة على هذه النظرية بقوله " أنّ أهمية هذه النّظريّة ظهرت بوضوح عندما مكّنت الباحثين من معرفة أنّ:

الأفراد الذين يكون لديهم دافع تحقيق للنّجاح أقوى من دافع تحاشي الفشل يميلون إلى عزو النّجاح لأسباب داخليّة , وهو ما يجعلهم يشعرون بالفخر لما يحقّقونه من إنجازات.

أمّا الأفراد الذين يكون لديهم دافع تحاشي الفشل أقوى من دافع النّجاح يميلون إلى عزو النّجاح لأسباب خارجيّة ,وبالتّالي لا يشعرهم تحقيقهم للنّجاح بأي نوع من الفخر الشّخصي أو الرّضا عن الذّات.

صفات الأشخاص ذوي دافعيّة الإنجاز المرتفعة:

تشير العديد من الدّراسات إلى أنّ الأفراد الذين تكون لديهم دافعيّة للإنجاز مرتفعة يتعلمون الاستجابات بصورة أسرع وأحسن من الذّين تكون لديهم دافعية للإنجاز منخفضة ,لكن ذلك لا يمكّننا من تعميم الحكم, والقول بأنّ الأفراد ذووا الدّافع المرتفع للإنجاز يكون أداؤهم أفضل بطريقة تلقائيّة في كل الأعمال

المملّة أو الروتينية , والتي لا تنطوي على شيء من التّحدّي والإثارة وهو ما يستوجب استشارة الدّافع إلى الإنجاز لديهم بعوامل خارجيّة, حتى يتحسّن .

وفي دراسة أجرتها (French)وكلّفت فيها مجموعة من طلاّب كليّة القوات الجويّة بأن يقوموا بعمليّة ترميز بسيطة في ظل ظروف مختلفة تبيّن ما يلي :

الظرف الأوّل : كان المفحوصون في هذه المجموعة في حالة استرخاء تامّ, وقيل لهم أنّ المجرّب يريد أن يتحقّق من بعض الاختبارات لا غير.

الظّرف الثّاني: وضع المفحوصون في حالة اندفاع إلى العمل ,حيث قيل لهم, أنّ الاختبار يقيس الذّكاء , وأنّ النتائج تؤثّر على مستقبلهم المهني.

الظرف الثّالث : تمّ تحضير مجموعة من الطّلاب , وتمّ دفعهم بعوامل خارجيّة عن طريق مكافأة تعطى للخمسة الأوائل في نشاط حرّ.

ثمّ قسّمت كلّ مجموعة إلى فئتين ، فئة أصحاب الدّافع القوي للإنجاز, وفئة أصحاب الدّافع الضّعيف للإنجاز,وبعدها تمّ قياس الدّافع إلى الإنجاز عند المجموعات الثّلاث من خلال صور الاختبار , تفهم الموضوع فكانت النّتائج كما التّالي :

لا توجد فروق ملحوظة في مجموعة الظرف الأوّل – الاسترخاء بين فئة الدّافع القوي للإنجاز , وفئة الدّافع الضعيف للإنجاز.

هناك فروق واضحة في مجموعة الظّرف الثّاني, لصالح فئة الدّافع القوي للإنجاز على حساب فئة الدّافع الضّعيف للإنجاز, حيث أنّه لما كان الأمر يتعلّق بالذّكاء وبالمستقبل المهني للأفراد . أحس أصحاب الدّافع القوي للإنجاز بما يثير دافعيّتهم, فيتحسّن أداؤهم.

هناك فروق واضحة في مجموعة الظّرف الثّالث لصالح فئة الدّافع الضّعيف للإنجاز على حساب فئة الدّافع القوي للإنجاز,حيث أنّ أصحاب الفئة الأولى – فئة الدّافع الضعيف للإنجاز-استجابوا للإعزاءات المعروضة من طرف الفاحص ,بينما لم يستجب أصحاب الدّافع القوي للإنجاز لتلك الإغراءات البسيطة.

(مواري 1989. ص104.)

كما وجدت عدّة دراسات أخرى تؤيّد النتيجة التي توصّلت إليها (French)حيث أشارت إلى أنّ أصحاب الدّافع القوي للإنجاز لا يسهل تحفيز دافعيّتهم للإنجاز بالحوافز الخارجية أو الحوافز البسيطة, بل أنّ أدائهم يكون جيّدا عندما يحصلون على متعة الإنجاز , وذلك حيث يقومون بإنجاز يرون أنّ مستواه مقبولا في ضوء معايير التّفوق , والتميّز.

ومنه يمكن التّأكيد على أنّ أصحاب الدّافع القوي للإنجاز يتّصفون عادة بالتّحدّي, وحب التّفوّق, كما أنهم يكونون أكثر ميلا إلى الثقة بالنّفس وإلى تفضيل المسؤوليةالفردية, إضافة إلى تميّزهم بالرّغبة في معرفة نتائج أعمالهم بصفة مفصّلة, ونجد أغلب هؤلاء يحصل على درجات مدرسية مقبولة , وفي صفاتهم الشّخصية أنهم يقاومون الضّغط الاجتماعي الخارجي, ويتمتّعون بالمخاطرة في المواقف التي تتطلّب إبراز قدراتهم الخاصّة , ولا يفضّلون المواقف التي ترتكز على الحظ والصّدفة.

(مواري 1989زص 196.)

طرق قياس الدّافعية للإنجاز:

يتبيّن أنّ المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين , وهما المقاييس الاسقاطية والمقاييس الموضوعية.

6-1): المقاييس الإسقاطيّة :

قام ماكيلاند بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجازمكوّن من أربع صور, ثم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (Mouray)الذي أعدّه مواري سنة 1938.

أمّا البعض الآخر فقام ماكيلاند بتصميمه لقياس الدّافع للإنجاز, وفي هذا الاختبار يتمّ عرض كلّ صورة من على الشّاشة لمدّة عشرين ثانية أمام المبحوث , ثمّ يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصّة , تعطى أربعة أسئلة لكل صورة, وهذه الأسئلة هي كالآتي :

ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟.

ما الذي أدّى إلى هذا الموقف؟.

ما محور التّفكير ؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟.

ما يحث؟ وما الذي يجب عمله؟.

ثمّ يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة لكلّ صورة, ويستكمل عناصر القصّة الواحدة في مدّة لا تزيد عن أربعة دقائق , ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة.

وارتبط هذا الاختبار بالتخيّل الإبداعي, كما يتمّ تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معيّن من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدّافع للإنجاز.

2-6):المقاييس الموضوعيّة :

لقد قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعيّة لقياس الدّافع للإنجاز ,فبعضها أعدّ لقياس الدّافعية للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر(Winz) وبعضها الآخر صمّم لقياس الدّافعيّة للإنجاز لدى الكفار مثل مقياس مهربيان (Mahrebian)1968, ومقياس لن (Lan)1969, ومقياس يرمانز(Hermanz)1970.

واستخدمت هذه المقاييس في العديد من الدّراسات الأجنبية ,كما استخدمت أيضا في بعض الدّراسات العربية والتي تبيّن لنا أنّ لنا أنّ معظمها قد استخدم مقياس هيرمانز .

(عبد اللّطيف محمد خليفة .2000, ص 97.98.100)

خلاصة الفصل :

تجدر الإشارة في نهاية هذا الفصل إلى أن دافعية الفرد للانجاز تتأثر بكل أشكال التعزيز التي تواجه الفرد .وسواء كان التعزيز خارجيا كالمكافآت والمدح والأرباح المادية والمكانة الاجتماعية , أو كان التعزيز داخليا ذاتيا متعلقا بصورة الفرد عن ذاته, والمكانة التي يظن نفسه يستحقها.

الفصل الثالث

تمهيد

تعريف الإعاقة السمعية والبصرية

تصنيف الإعاقة السمعية والبصرية

أسباب الإعاقة السمعية والبصرية

طرق تشخيص وقياس الإعاقة السمعية

مظاهر وخصائص الإعاقة البصرية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعدّدت المفاهيم الخاصّة بذوي الاحتياجات الخاصّة ,فهناك فئة من المتخصّصين أوضحت أنّ ذوي الاحتياجات الخاصّة هم مجموعة من الأشخاص الذّين يحتاجون إلى معاملة خاصّة نتيجة لإصابتهم بنوع من الإعاقة حرمتهم من التّأقلم وممارسة شؤون حياتهم مثل الأصحّاء.

وقد تنقسم هذه الإعاقات إلى عدّة أنواع من بينها : الإعاقة الجسمية التي بدورها تشمل فقدان الفرد لجزء من أجزاء جسمه أو يصاب شلل يعيقه عن الحركة , الإعاقة الحسيّة وتعني فقدان إحدى الحواس أو الإصابة بنقص في إحدى الحواس مثل فقدان البصر أو السّمع.

وعليه فإنّنا نتطرّق في بحثنا هذا إلى الإعاقة السمعية والبصرية كدراسة في كيفية تدريسهم والاهتمام بهم.

تعريف الإعاقة السمعيّة والبصريّة :

1): الإعاقة السّمعية : تعدّ على أنها أحد فئات التربية الخاصّة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السّمعي عند الفرد بوظائفه ,أو تقلّل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة .وتتراوح في شدّتها من الدّرجة البسيطة ,والمتوسّطة التي ينتج عنها ضعف سمعي, إلى الدّرجة الشّديدة جدّا, والتي ينتج عنها الصمّ.

1.1: تصنيف الإعاقة السّمعية:

من حيث العمر الزّمني الذي حدث خلاله فقدان السّمع.

أ- ضعف السّمع في مرحلة ما قبل اكتساب اللّغة.

ب-ضعف السّمع في مرحلة ما بعد اكتساب اللّغة .

من حيث موقع أو مكان الإصابة في الجهاز السّمعي.

ضعف السّمع التّوصيلي : الإصابة في الأذن الخارجية والوسطى مع وجود الأذن الدّاخلية سليمة ,أي المشكلة في توصيل الأصوات إلى الجهاز لتحليلها.

ضعف السّمع الحسي العصبي : والمشكلة تكون عكس الأولى ,أي في تحليل الأصوات مع وجود الأذن الدّاخلية والوسطى سليمتين.

ضعف السّمع المختلط : وهو عبارة عن ضعف سمع مشترك ,يتضمّن كلاّ من ضعف السّمع التّوصيلي والحسّي العصبي.

3- التّصنيف من حيث درجات ضعف السّمع : ويسمى أيضا الخسارة السّمعية.

ضعف سمع خفيف أو بسيط: وقد حدّد قيمة الخسارة السّمعية لدى هذه الفئة مابين (20,40) وحددسيل.

ضعف سمع معتدل أو متوسّط: يسمع المحادثة العادية القريبة منه , وتتراوح قيمة الخسارة السمعية مابين (70.40) وحد دسيل.

ضعف سمع مابين المتوسّط والشّديد : وقد حدّدت قيمة الخسارة السّمعية مابين (90.40) وحد دسيل.

ضعف سمع شديد : يستطيع المصاب أن يسمع الأصوات العالية فقط ,وقد حدّدت الخسارة السّمعية ب (90.70) وحد دسيل.

ضعف سمع عميق : يسمع الأصوات المرتفعة العالية لكنه يدرك وجودها كذبذبات أو اهتزازات , وهنا يعتمد على حاسة البصر في التقاط المعلومات من حوله, حدّدت قيمة الخسارة السّمعيّة ب (92) وحد ديسيل.

فقدان سمع تام : يصبح الفرد أصم كليا .

كلية التربية الأساسية , قسم التربية الخاصة . المرحلة 1. الأستاذ عماد حسين عبيد المرشدي 2015.01.12

أسباب الإعاقة االسّمعية:

الأسباب الوراثية : وهي عبارة عن إعاقات مورثة من أحد الوالدين أو كليهما , وليست جميع الحالات حالات فقدان السّمع الوراثية يمكن أن تظهر عند الولادة ,فيمكن أن يفقد الأطفال سمعهم لأسباب وراثية بعد شهور أو سنوات من ولادتهم .وقد يصابون بفقدان السمع لأسباب وراثية في مرحلة الطفولة أو المراهقة .

وتشير الإحصائيات أن ما بين (50 _76) من صمم الطفولة يعود لأسباب وراثية .

2_**الأسباب الولادية:** وتشمل الاشتداد الخلقي الوراثي للقناة السّمعية الخارجية _اضطراب تضخّم الخلايا المورثة _ اضطراب سائل الأذن الولادي , وهو اضطراب إلى زيادة السّائل بين الغشاء والمميزات العظمية للأذن.

الأسباب البيئية . الأمراض التي تصيب الأم مثل السّكري

الحصبة الألمانية , التكيس الرّحمي, وهو مرض معدي يصيب رحم الأم والذي يعد سببا رئيسيا للصمّ وكل هذه الأسباب.

الأمراض التي تصيب الطفل :

إلتهاب السّحايا , مرض النكاف وهو مرض ويأتي معد حاد سببه فيروس ومن مضاعفاته الحمى ويورم الغدة النكافية .

الحصية إلتهابات الأذن _حمى سكاليت مرض حمى معدي حاد مميت بكتريا .

إصابة الأوعية الدموية

3_ المواد الكيماوية ومن هذه المواد

_المذيبات مثل التولوين والزايلينات والشايرين

_الغازات مثل أكسيد الكربون والهيدروجين ووسيجايد

_المعادن الثقيلة مثل الرصاص والزئبق والزرتيخ

4_العقاقير إن بعض الأدوية التي تستعمل لعلاج بعض الأمراض قد تسبب ضررا في النظام السمعي .

_الأيباب المتعلقة بأعضاء السمع

_إضطرابات النظام العصبي المركزي .

_تصلب أنسجة الأذن .

الورم العصبي السمعي .

إلتهابات الأذن .

ثقب طبلة الأذن .

_صدمة الرأس .

طرق تشخيص وقياس الإعاقة السمعية

إن غرض تحديد وتشخيص الإعاقة السمعية هو تحديد شدة الإعاقة ودرجتها حتى يتم إختبار نوع المساعدة التي يتطلبها الفرد المصاب بها .

الطرق التقليدية

طرق تستعمل لتشخيص وقياس السمع أو فقدانه لكنها لا تتميز بالدقة ومن أمثلتها طريقة مناداة الطفل بأصوات متدرجة القوة من الإرتفاع إلى حد الهمس

1إختبارات الهمس يمكن للمدرسين والآباء استخدام هذه الاختبارات لتقدير قدرة الطفل على السمع وتتطلب هذه الطريقة وقوف الفاحص خلف الطفل أو الايجابية ومخاطبته بصوت منخفض أو مهموس مع الابتعاد تدريجيا عنه

2إختبارات الساعة الدقاقة

يطلب من المفحوص في مثل هذه الاختبارات وهو مغمض العينين والوقوف عند النقطة التي يسمع عندها الشخص العادي صوت الساعة فإذا لم يتمكن من سماع الصوت يتم تقريب الساعة من أنه بالتدريج حتى يتمكن من سماع دقاتها وتحسب المسافة من الوضع الأخير مقارنى مع الوضع العاديس .

_الطرق العلمية الحديثة تتصف الطرق العلمية الحديثة بالدقة في قياس السمع عند الأفراد مقارنة بالطرق التقليدية

قياس السمع بالنغمات النقية .

الاعاقة البصرية:

تمهيد:

لكي نتمكن من الالمام بتعريف بهاته الفئة من جميع جوانبها و لكي نحيط الموضوع بالمعلومات الكافية و الشاملة تطرقنا الى التركيز على بعض العناصر أهمها المغفهوم لهذه الفئة ، خصائص و أسباب و طرق قياس الاعقاة البصرية

1- مفهوم الاعاقة البصرية (Visualimpaiment)

التعريف اللغوي: الكفيف هو الشخص الذي ذهب بصره مثل الألفاظ التي وردت في معجم لسان العرب مثل الاعمى ، فالصماء هو الضلاة و العمى يقال في فقد البصر و ذهابه (السيد و آخرون2013 ص12)

التعريف التربوي: الكفيف تربويا هو الطفل الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على معرفة كما يعجز نتيجة ذلك عن تلقي العم في المدارس بالطرق العادية و المناهج العادية الموضوعية للطفل العادي ، هذا و قد يكون الطفل مكفوف كليا و قد يملك درجة بسيطة من الاحساس البصري الذي يؤهله للقراءة البسيطة بالأحرف الكبيرة أو المجسمة (ابراهيم 2003-717)

التعريف الاجتماعي: الكفيف هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة ؟؟؟ قيادة في البيئة معرفة لديه أو كانت قدرته على الابصار عديمة القيمة اقتصاديا أو من كانت قدرة بصره من الضعف حيث يعجز عن مراجعة عمله العادي (النجار2011-33)

التعريف الطبي: هو الشخص الذي لا تزيد حدة الابصار لديه من 200/20 قدم في العين الأقوى بعد التحيح بالعدسات الطبية و زاوية الرؤية أقل من 20 كف جزئي ولا يعاني من أي حجز آخر (سيد سليمان ص 48)

تعريف منظمة الصحة العالمية: عرفت الاعاقة البصرية الشديدة بانها حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية بشكل محدود فهي حالة يجد فيها الانسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية

(محمد صبحي 2009-55)

تعريف الجمعية الامريكية: الكفيف بانه الشخص الذي لا يمتلك أي استخدام للرؤية و يضف الشخص على أنه كفيف اذا كان مجال الرؤية بالعين الأفضل عنده 200/20 أو أقل .

(Sardegmo jui 1999-31)

تعريف المعاق بصريا: يطلق على الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في عملية التعلم و يشمل ذلك الكفيف و ضعيف البصر

أسباب الاعاقة:

تنقسم الى أسباب مجموعتين

1-3 مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الميلاد

يقصد بها كل العوامل الوراثية و البيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي و الحواسب بشكل عام و هي في مقدمة العوامل المسببة للاعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65% من الحالات و منها على سبيل المثال العوامل الجينية و سوء التغذية و تعرض الأم الحامل للأشعة الصينية و العقاقير و الادوية و الأمراض المعدية (بطرس2010-248)

مجموعة أسباب ما بعد الولادة

و يقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الابصار مثل العوامل البيئية ، كالتقدم في العمر و سوء التغذية و الحوادث و الامراض التي تؤدي بشكل مباشر الى الاعاقة البصرية و ما يقرب 16% من الاعاقات البصرية عند الاطفال و الشباب (محمد صبحي2009-53)

مظاهر و خصائص الاعاقة البصرية :

4-1-1 طول النظر: صعوبة في رؤية الأجسام القريبة

4-1-2- قصر النظر و هي عكس الحالة الاولى أو لطول النظر بحيث يجد صعوبة في رؤية الاجسام المرئية امام الشبكة

4-1-3- صعوبة تركيز النظر أي صعوبة رؤية الأجسام بشكل واضح أو مركز حسب عيوب في شكل القرنية

4-1-4- الجلاكوما: يعرف في كثير من الاحيان باسم الماء الأزرق زيادة افراز السائل المائي (الرطوبة المائية)

4-1-5- عتامة العدسة : و تعرف بماء الأبيض .

و هو يتطلب الألياف البروتينية المكونة للعدسة مما يفقدها شفافيتها

4-1-6 الحول و هو اختلال وضع العينين أو احداهما مما يعيق وظيفة الابصار عن الأداء الطبيعي و يكون اما خلقيا او وراثيا

4-1-7- الرأرأة: وهو عبارة عن التذبذب السريع و الدائم في حركة المقلتين مما يتيح للفرد امكانية التركيز على الموضوع المرئي (بطرس2010- 247)

4-2- خصائص الاعاقة البصرية

4-2-1 – خصائص النفس حركية

فشل القصور في المهارات الحركية بما في ذلك العجز وفي القيام ببعض السلوكات الحياة اليومية و القيام بحركات عشوائية غير هادفة

4-2- خصائص لغوية: يكون العجز عند فهم اللغة التي يقوم بها المبصر و التي تكون في معظم الأحيان عن الكثير من الكلام

4-2-3 الخصائص الإجتماعية

و يتمثل عموما في عدم القدرة على التدقيق الاجتماعي نظرا لوجود خوف من الغرباء الذين يصعب عليه بالنسبة لهم أنهم غرباء عنه و أنه لا يستطيع التكلم بالاشارة لأنه لا يعرفها فيفقد جزءا من التواصل معهم.

خلاصة الفصل:

ترتبط حاسة السمع ارتباطا وثيقا بسلامة الجهاز السمعي و أي خلل يصيب الأذن يؤثر في القدرة السمعية ، و كذا الحال بالنسبة للاعاقة البصرية ، فان أي خلل يصب الجهاز البصري فإنه يؤدي الى خلل في البصر و يكون هذا الخلل وراثي أو مكتسب.

و هذه الاعاقات بشكل عام تؤثر على جوانب النمو المختلفة على الفرد المعاق سواء بصريا أو سمعيا.

الفصل الرابـع :

تمهيد

منـهج الدراسة

حدود الدراسة

أداة الدراسة

شرح الاستبيان

الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة

الأساليب الاحصائية

تمـهيد

تعد الدراسة التطبيقية أساس أي بحث علمي لاعتمادها على تقنيات علمية دقيقة في تحصيل البيانات وجمع المعلومات ، **وعليه فإننا في هذا الفصل نقدم التصور المنـهجي والميداني للدراسة ، وهذا بسبب الظرف الصحي الذي تمر به البلاد والعالم.**

وقد كان من المفترض تخصيص هذا الفصل من الدراسة لعرض الاجراءات المنـهجية التي تم اتباعها في الدراسة و أهم الأساليب المستعملة فيها للحصول على نتائج هذه الدراسة لان دقة هاته الاجراءات تسمح للباحث باختيار فرضيات الدراسة و الوصول الى نتائج تؤكد أو تنفي هذه الفروض و سيتم عرض المنـهج المتبع و فرضيات الدراسة و اجراءات الدراسة الاستطلاعية و كذا ميدان الدراسة .

1- منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه (بوحوش 1995-92)

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بنوعه المقارن لدراسة مشكلة الدراسة موضوع بحثنا و المتمثلة في الدافعية للانجاز لدى عينة من مربي و معلمي التربية الخاصة (مربي معلمي التلاميذ الصم و مربي معلمي التلاميذ المكفوفين)

و ذلك لأن المنهج الوصفي بنوعه المقارن هدفه الأساسي الكشف عن الفروق بين الظواهر و المتغيرات.

كما أنّ أهداف هذا المنهج تتّفق مع أهداف هذا البحث,وإنّ الأخذ به يساعد من خلال التطبيق الميداني على تحديد مشكلة الدّراسةتحديدا دقيقا.

ونظرا للظرف الصحي الذي تمر به البلاد والعالم وغلق المؤسسات التربوية تعذر علينا التطبيق الميداني .

2- حدود الدراسة :

الحدود المكانية: كان من المفترض إجراء هذه الدراسة بقسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

الحدود الزمنية : كان **من المفترض** تطبيق أداة جمع البيانات في شهر مارس وبالضبط في الأسبوع من 15إلى 19 مارس 2020.

الحدود البشرية : كان **من المفترض** أن يقدّر عدد أفراد العينة 40مربيا للصم البكم بمدينة الأغواط.

3- أداة الدراسة:

كان من المفترض استخدام مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في جمع البيانات ، وهو من إعداد الدكتور عبد اللطيف محمد خليفة 2006.

3-1 شرح الاستبيان:

أعد هذا الاستبيان السيكولوجي المصري، بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة سنة 2006.

يتكون الاستبيان من 12بندا تقيس الدافعية للإنجاز ضمن أبعاد، تقيس كل بعد 12 بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

✓**الشعور بالمسؤولية** :ويشير إلى التزام وجدية الفرد في أداء ما يكلف به من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد.

وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام الآتية: .29، 21، 19، 11، 09، 01، 19، 9، 1

✓**السعي نحو التفوق والطموح** :ويعني بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الإطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الآداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام الآتية: 2,11,18,33,

✓**المثابرة** :وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بالكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة والترفيه.

وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام الآتية: 21، 12، 11، 02، 01، 12، 11، 2، 1 .22

✓**الشعور بأهمية الزمن:**ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زياراته وعلاقاته بالآخرين، وانزعاج الآخرين من عدم التزام الغير بالمواعيد.

وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 22، 16، 12، 06، 02، 16، 12، 6، 2، 26.

✓**التخطيط للمستقبل** :وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد.

وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام الآتية: 22، 22، 11، 12، 01، 02، 11، 12، 1، 21، 12.

4- الدراسة الاستطلاعية :

عينة الدراسة الاستطلاعية :

كان من المفترض إجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة بهدف الالمام بالموضوع أكثر والإحاطة بجميع جوانبه والتأكد من الخصائص السيكوميترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية ,كما كان **من المفترض** أن تكون هذه العينة الاستطلاعية تتكون من 20 فردا، ونظرا للظرف الصحي الذي تمر به البلاد والعالم وغلق المؤسسات التربوية تعذر علينا التطبيق الميداني .

5- عينة الدراسة

كان من المفترض أن تكون عينة الدراسة في حدود 40 مربيا لذوي الاحتياجات الخاصة(الصم البكم والمكفوفين.)

6- الأساليب الإحصائية:

من المفترض أن يتم تحليل نتائج الدراسة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ، نسخة (Version) (20) ، فمن خلال تساؤلات الدراسة والتصور المنهجي للدراسة الميدانية ، فإن دراستنا تتطلب الأساليب الإحصائية التالية:

- **النسب المئوية** : لمعرفة نسبة تمثيل العينة من المجتمع.

$$\frac{\text{العدد } 100 \text{ X}}{\text{المجموع الكلي}}$$

- المتوسط الحسابي لحساب متوسطات المجموعتين.

$$\bar{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

- الانحراف المعياري لحساب " T TEST " لحساب انحراف قيم المتوسطات الحسابية لمتوسطات المجموعتين عن الانحراف المعياري.

$$S^2 = \frac{\sum[Xi - \bar{X}]2}{n - 1}$$

إختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين: تم استخدامه لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المجموعتين.

$$\text{معادلة (ت)} = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

معامل ارتباط "ألفا كرونباخ" (Alpha cronbach): استخدم لغرض التحقق من معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

معادلة جوتمان لحساب الثبات بين نصفي المقياس.

الاقتراحــات :

-أن يحظى مربو و معلمو التربية الخاصة بالمكانة التي يستحقونها من خلال توفير جميع وسائل الدعم (المادي و المعنوي).

-تعيين موظفين ومساعدين آخرين يساهمون في تخفيف العبء على المربين و المعلمين خاصة من الناحية الإدارية.

- التعامل مع فئة المكفوفين والصم البكم يتطلب جهدا جسديا ومعنويا كبيرين،لذا يجب إعطاء المربين والمعلمين الحوافز والدعم المادي و المعنوي للعمل بشكل أفضل.

-توفير جميع التجهيزات اللازمة لتحقيق نتائج جيدة في تمدرس هذه الفئة .

-توفير الاتصال المباشر مع الأولياء لتسهيل العمل مع هذه الفئة من الناحية المادية والجسدية للتعرف أكثر على طبيعة المعيشة لهذه العائلات لتفادي أي مشاكل صحية أو اجتماعية مع هذه الفئة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية:

-إبراهيم عبد الستار(1979),العلاج النفسي الحديث ,الكويت,عالم المعرفة.

-إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2006),الإعاقة البصرية مفاهيم أساسية واعتبارات تربوية,ط1, دار المسيرة,الأردن , عمان.

- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2003) الإعاقة السمعية ، عمان ، دار وائل للنشر.

- بطرس حافظ بطرس (2008) التدقيق و الصحة النفسية للطفل. عمان ، دار المسيرة.

- تركي رابح 1987 ، دراسة في الشريعة الإسلامية ، ط02 ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع

- خالد عبد الرزاق السيد (2002) ،سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،ط1،مركز القاهرة للكتاب ، الإسكندرية

_داود معمر (2003),التربية الخاصة الموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم ,دمشق , دار الفكر .

- الزعبي أحمد محمد (2003) التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دمشق: دار الفكر

_عبد الحليم محمد السيد وآخرون (1990) ، علم النفس العام ، ط 3 ، القاهرة ، دار غريب.

_ عبد اللطيف محمد خليفة (2000)الدافعية للإنجاز,دار غريبل للنشر والتوزيع , القاهرة .

عماد الدين زغلول (2012)مبادئ علم النفس التربوي ,طح . دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة

- القطامي نايفة الرفاعي عالية (1997) ، نمو الطفل و رعايته 02, القاهرة ,دار الشروق.

_ناصر إبراهيم (1990) ، أسس التربية القاهرة ، مكتبة الأنجلو مصرية.

قائمة المراجع

ـ مرسي السيد عبد الحميد، (1986)العلاقات الإنسانية، موسوعة علم النفس و التربية، دار التوفيق النموذجية.

-كمال عبده بدر الدين، السيد حلوه محمد، (2001)، رعاية المعاقين سمعيا وحركيا،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

ـفرج عبد الله طه،1994، موسوعة علم النفس للتحليل النفسي،ط4،القاهرة، مطبعة الأطلس.

ـفيوليت فؤاد إبراهيم و سيد عبد الرحمان سليمان،بدون سنة، دراسات في سيكولوجية النمو،الطفولة والمراهقة، مصر، مكتبة الشرق.

ـزهران حامد عبد السلام، 1977 ،التوجيه و الإرشاد النفسي،القاهرة، عالم الكتب.

المجلات:

ـجوابي لخظر (2016)الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بواقعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي , مجلة أنس للبحوث والدراسات , العدد الخامس عشر ديسمبر , المجلد الأول

فادي سماوي جمال عساف (2013)استراتيجيات التعلم المفضلة لدى عينة من طلبة جامعة البلقاء النظيفة وارتباطها بالدافعية , مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), المد 27(4)قسم علم النفس التربوي , قسم علوم التربوية , كلية الأميرة عالية الجامعية , جامعة البلقاء التطبيقية , الأردن

الرسائل العلمية :

ـفارس هناء (2008) أثر الإتصال التنظيمي الرسمي على دافعية الإنجاز لدى العمال من خلال آراء إطارات ومنفذي المؤسسة , رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا , جامعة محمود منشوري , قسنطينة

الملاحق

استبيان الدافعية إلى الإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة 2006.

استبيان الدافعية إلى الإنجاز

عبد اللطيف محمد خليفة، 2006

الجنس ..... العمر .....
المهنة .....
المستوى التعليمي .....
التخصص العلمي .....

تعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تشير إلى مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك، اقرأها جيدا ثم أجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1 ــ أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه	.....	.....	.....	.....
2 ــ أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته	.....	.....	.....	.....
3 ــ أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد	.....	.....	.....	.....
4 ــ أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها	.....	.....	.....	.....
5 ــ أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر	.....	.....	.....	.....
6 ــ أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	.....	.....	.....	.....
7 ــ من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج	.....	.....	.....	.....
8 ــ المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال	.....	.....	.....	.....
9 ــ أحدد ما أفعله وفق جدول زمني	.....	.....	.....	.....
10. أفكر في إنجازات المستقبل	.....	.....	.....	.....
11. أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما	.....	.....	.....	.....
12. أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث	.....	.....	.....	.....
13. عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه	.....	.....	.....	.....
14. أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين	.....	.....	.....	.....
15. أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات	.....	.....	.....	.....
16. أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة	.....	.....	.....	.....
17. أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة	.....	.....	.....	.....
18. عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه	.....	.....	.....	.....
19. هندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى	.....	.....	.....	.....
20. من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال	.....	.....	.....	.....
21. ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال	.....	.....	.....	.....
22. أحاول دائما الاطلاع والقراءة	.....	.....	.....	.....
23. أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة	.....	.....	.....	.....
24. المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي	.....	.....	.....	.....
25. أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها	.....	.....	.....	.....

26. أتضايق إذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة	.....	.....	.....	.....
27. أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة	.....	.....	.....	.....
28. أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت	.....	.....	.....	.....
29. عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد بالضبط	.....	.....	.....	.....
30. أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى	.....	.....	.....	.....
31. أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها	.....	.....	.....	.....
32. أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي	.....	.....	.....	.....
33. إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية	.....	.....	.....	.....
34. أتعامل مع الوقت بجدية تامة	.....	.....	.....	.....
35. أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث	.....	.....	.....	.....
36. أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة	.....	.....	.....	.....
37. أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري	.....	.....	.....	.....
38. المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	.....	.....	.....	.....
39. أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت	.....	.....	.....	.....
40. يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل	.....	.....	.....	.....
41. أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي	.....	.....	.....	.....
42. أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار	.....	.....	.....	.....
43. أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني	.....	.....	.....	.....
44. يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي	.....	.....	.....	.....
45. أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها	.....	.....	.....	.....
46. أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي	.....	.....	.....	.....
47. أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	.....	.....	.....	.....
48. أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	.....	.....	.....	.....
49. أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق	.....	.....	.....	.....
50. التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجُهد	.....	.....	.....	.....